الدراجات النارية وسيلة مفضلة بعد إقفال المعابر غير الشرعية مع سوريا

لبنان: انفجار مستودع للمحروقات يفضح حجم التهريب

بطريرك الموارنة يدعو للمصالحة بين عون والحريري

بعلبك - "وكالات": انفجر مستودع للمحروقات على تخوم الحدود مع سوريا في شمال شرقي لبنان فجر أمس الأول، وهو الانفجار الثاني من نوعه منذ مطلع العام الجاري، ما يعيد فتح ملف تهريب المواد التي يدعمها «مصرف لبنان» إلى سوريا.

ودوى انفجار في خزان للبنزين في منطقة فيسان الحدودية القريبة من بلدة القصر قرب إحدى محطات المحروقات. لكن اللافت أن سعة الخزان الكبيرة من المحروقات والبالغة 10 آلاف ليتر، تشير إلى أنه معد بالأصل لتهريب المحروقات من الأراضي اللبنانية باتجاه الأراضي السورية.

وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» إن خزانات التهريب في الأساس تم صنعها من أجل تخزين وتهريب المحروقات، وقد وضعت في مساحات من الأراضي المكشوفة.

هذه الخزانات، صنعت أساساً لتخزين المازوت، ولكن حاجة سوريا للبنزين، دفعت المهربين باتجاه تغيير وجهة استخدامها. ورجحت المصادر أن يكون الانفجار ناتجاً عن احتكاك بسبب عمليات شفط وسحب البنزين بواسطة المضخات بالطريقة اليدوية، خصوصاً أنها عرضة دائمة لحرارة الطقس البارد ليلاً والحار في أوقات النهار.

ولا يعد انفجار خزان أمس الانفجار الأول في مناطق التهريب، فقد وقع انفجار آخر أكبر من هذا الانفجار قبل أسبوعين، في مستودعات للمازوت وقوارير الغاز والبنزين وأحدث دوياً هائلاً، وارتفعت ألسنة اللهب بطول عشرات الأمتار، واستمرت أصوات الانفجارات متواصلة حتى صباح اليوم التالي نتيجة اشتعال قوارير الغاز داخل المستودع.

وبينما وقع الانفجار الأول على بُعد 8 أمتار من الحدود، وأحرق مستودعاً للتهريب قرب ساقية جوسية من الجهة السورية، وقع الانفجار أمس على بعد نحو 500 متر عن الحدود السورية داخل الأراضي اللبنانية.

وفتحت هذه الانفجارات ملف التهريب مرة أخرى، وقال مصدر ميداني في البقاع لـ«الشرق الأوسط» إن قوارير الغاز التي فقدت من مناطق الهرمل الحدودية (شمال شرقي لبنان) تُباع بأسعار مضاعفة من قبل المهربين داخل الأراضي السورية، كما تُباع صفيحة البنزين المهربة من الأراضي اللبنانية إلى الداخل السوري على خط حمص بأكثر من خمسين ألف ليرة لبنانية (12 دولاراً على سعر صرف السوق) بينما يبلغ سعرها نصف هذه القيمة في الداخل اللبناني.

ونشطت في الآونة الأخيرة عمليات التهريب بالغالونات على دراجات نارية، بعد أن أغلقت القوى العسكرية اللبنانية الحدود أمام الشاحنات ومعابر التهريب غير الشرعية. ويمكن لكل دراجة نارية أن تحمل حوالي 200 ليتر من المحروقات خلال رحلتها من الداخل اللبناني إلى الداخل السوري، ولكي تعبر الساقية بسهولة يمكن وضع لوح خشبي فوق الساقية يمكنها من العبور.

ألسنة اللهب تتصاعد من مستودع المحروقات الذي انفجر قرب الحدود اللبنانية مع سوريا

ولا تزال مكافحة عمليات التهريب مثار مطالب مستمرة من قبل القوى السياسية في لبنان والتي يتصدرها «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«القوات اللبنانية»، مطالبين القوى الأمنية اللبنانية بإقفال الحدود نهائياً وملاحقة المهربين.من جانب أخر حث أكبر رجل دين مسيحي في لبنان الرئيس ميشال عون، على عقد اجتماع مصالحة مع رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري لتشكيل حكومة وإنهاء حالة الجمود السياسي في البلاد.

ومازالت الكتل السياسية المتصارعة عاجزة عن الاتفاق على حكومة جديدة منذ استقالة الحكومة في أعقاب انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطسمما ترك سفينة لبنان بدون ربان وهي تغوص أكثر في الأزمة الاقتصادية.

وبلغت التوترات بين عون والحريري، اللذين تبادلا اللوم علناً في ديسمبربعد عدم الاتفاق على تشكيلة الحكومة، ذروتها الأسبوع الماضي عندما أظهر مقطع فيديو مسرب عون على ما يبدو وهو يصف الحريري بالكاذب. وقال البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي في قداس اليوم الأحد إن "حالة البلاد والشعب المأسوية لا تبرر على الإطلاق أي تأخير في تشكيل الحكومة".

وأضاف "في هذه الحالة نتمنى على فخامة رئيس الجمهورية أخذ المبادرة بدعوة دولة رئيس (الوزراء) المكلف" إلى اجتماع.

وجرى تكليف الحريري السياسي السني المخضرم برئاسة الحكومة للمرة الرابعة في أكتوبروتعهد بتشكيل حكومة اختصاصيين لتنفيذ الإصلاحات الضرورية لتلقي مساعدات خارجية، لكن الخلافات السياسية أخرت العملية منذ ذلك الحين.

وأظهر الفيديو المسرب الذي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي الأسبوع الماضي عون يتحدث إلى حسان دياب رئيس حكومة تصريف الأعمال عن الحريري.

وسُمع عون في الفيديو وهو يقول "ما في تأليف حكومي، يقول عطاني ورقة.. بيكذب".

وقالت مصادر في مكتب الرئيس إن "الحوار اقتطع من سياقه ولم يكن كاملاً".

وبعد تداول الفيديو، غرد الحريري على تويتر بآيات من الكتاب المقدس تشير إلى أن الحكمة لا تسكن في أجسام سهلة الانقياد للخطيئة.

يأتي تدهور العلاقة بين عون والحريري في الوقت الذي تستمر فيه البلاد في أزمتها المالية الحادة التي دفعت الليرة إلى الانخفاض بنحو 80%.

المرصد السوري: 40 غارة روسية على مواقع داعش

سوريا: إصابات جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة لبيع الخبز في ريف حلب

دمشق - "وكالات": انفجرت عبوة ناسفة مزروعة في سيارة لبيع الخبز في بلدة سجو بريف حلب الشمالي الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة على الحدود السورية التركية.

وقال مصدر طبي في مشفى الهلال الأزرق في مدينة عزاز، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): "أصيب ثمانية أشخاص على الأقل بينهم ثلاثة في حالة حرجة جراء انفجار عبوة ناسفة مزروعة في سيارة لبيع الخبز وسط سوق البلدة أمس".

وقال مصدر في الشرطة الحرة في بلدة عزاز لـ (د.ب.أ)، إن الانفجار أدى إلى أضرار كبيرة بالمحال التجارية والمنازل والآليات في منطقة الانفجار، وتتابع وحدات الشرطة عبر كاميرات المراقبة جهة دخول السيارة إلى البلدة".

وتعتبر بلدة سجو 5/ كلم شمال مدينة عزاز/ هي البوابة الحدودية مع تركيا حيث يوجد معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا، وتعتبر البلدة ذات أهمية استراتيجية كونها بوابة لكل البضائع التي تدخل من تركيا إلى مناطق ريف حلب الشمالي والشرقي.

من جانب أخر ارتفعت حصيلة الضربات الجوية الروسية، على البادية السورية ، إلى أكثر من 65 غارة جوية، شنتها المقاتلات الروسية على مناطق انتشار تنظيم داعش ضمن مثلث حلب – حماة – الرقة ومواقع أخرى في البادية، وسط معلومات عن خسائر بشرية.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن طائرات حربية روسية تواصل تحليقها في أجواء البادية السورية، وسط ضربات جوية مستمرة على مناطق انتشار تنظيم داعش ضمن مثلث حلب– حماة – الرقة، حيث رصد المرصد تنفيذ الطائرات لأكثر من 40 غارة جوية أمس.

وحسب ما ذكرت صحيفة "الوطن" الموالية للنظام، ، فإن قوات الأسد تعمل على "تأمين طريق دير الزور– حمص"، بدعم من المقاتلات الروسية التي شنت أكثر من 65 غارة جوية في البادية خلال 24 ساعة الماضية.

وأضاف المرصد بقيام القوات السورية والدفاع الوطني، وقوات الفيلق الخامس ولواء القدس الموالين لروسيا، عمليات تمشيط البادية بين دير الزور وحمص، وذلك لتأمين الطريق الواصل بين المحافظتين.

وقام تنظيم داعش بتنفيذ كمين، أمس الأول، استهدف حافلة وسيارات وصهاريج وقود على طريق دمشق – الرقة قرب منطقة وادي العزيب، مما أسفر عن مقتل 12 من عناصر الجيش السوري والمليشيات الموالية لها، بالإضافة لاستشهاد 3 مدنيين بينهم طفلة.

مواطنون يعاينون مكان الحادث في سجو

ضبط صواريخ مع منصات إطلاق في كركوك

العراق: الكاظمي يشدد مجدداً على مراقبة الحدود مع سوريا

من الحدود السورية العراقية

بغداد– "وكالات": أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية يحيى رسول، أمس، أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وجه بضرورة مسك الحدود العراقية خاصة مع سوريا.

وقال إن القوات الأمنية تركز بعملياتها الاستباقية على مناطق شمال شرقي سوريا كونها لا تحتوي على قوات نظامية تابعة للجيش السوري، وفق ما نقلته وكالة الأنباء العراقية.

كما أشار إلى أن عمليات التحصين والتحكيم جارية بشكل كبير مع سوريا لملاحقة ما تبقى من داعش وبعض العصابات الإرهابية وفلولها في الأراضي العراقية.

وفي ديسمبر الماضي، أعلن اللواء تحسين الخفاجي، المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة في العراق، أن الكاظمي وجه القوات المسلحة بضرورة ضبط الحدود العراقية السورية بالكامل.

وقال إن "الحدود العراقية السورية وهي 610 كيلومترات، أؤمن أغلبها، وهناك عمل كبير من قبل وزارتي الدفاع والداخلية وهيئة الحشد الشعبي، فضلا عن وجود معدات كاملة مقدمة من وزارة الموارد المائية لحفر خندق، وهو في مراحله الأخيرة، وكذلك وضع سداد ترابية، وسياج PRC".وأضاف، أن "قوات التحالف الدولي تسهم في عملية امداد الكثير من المعدات التي ستوضع على الحدود، كما أن قيادة العمليات المشتركة والتحالف يعملان على نصب أبراج ذات قيمة مادية وعملية كبرى جداً، فيها أجهزة ومعدات حديثة، تحتوي على إمكانيات وقدرات تمكننا من السيطرة على الكثير من الأعمال التي يقوم بها الإرهابيون".

يذكر أن العراق يعمل منذ سنوات على تأمين الحدود مع سوريا، حيث كان تنظيم "داعش" يستغلها للعبور بين البلدين، وما زالت حتى الآن هناك عمليات تهريب لمقاتلي التنظيم على الحدود بينهما.

من جانب أخر أفادت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية العراقية أمس، بضبط صواريخ مع منصات إطلاقها خلال عملية استخبارية في قضاء الدبس بمحافظة كركوك.وذكرت الوكالة في بيان نشره موقع "موازين نيوز" الإلكتروني، أنه "استناداً لمعلومات استخباراتية دقيقة، تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات الشرطة الاتحادية في وزارة الداخلية من تنفيذ عملية استخباراتية في قضاء الدبس بمحافظة كركوك".وأضافت أن "العملية نتج عنها ضبط منصتين لاطلاق الصواريخ و 14 قوانة مدفع رشاش عيار 57 و6 صواريخ متوسطة و24 قنبرة هاون عيار 60 ملم و55 حشوة قنابر وتجهيزات عسكرية مختلفة داخل أحد الدور الفارغة في قرية السدرة التابعة للقضاء أعلاه من مخلفات داعش الإرهابي"، مؤكدة "رفع المواد المضبوطة بدون حادث يذكر".

48 قتيلاً و مائة جريح في اشتباكات قبلية بدارفور

الخرطوم - "وكالات": أسفرت اشتباكات قبلية في إقليم دارفور غرب السودان عن مقتل 48 شخصاً على الأقل، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا)، أمس، نقلاً عن بيان لنقابة الأطباء في المنطقة.

ونقلت «سونا» عن بيان لنقابة الأطباء في غرب دارفور «ارتفاع حصيلة الضحايا نتيجة هجوم الميليشيات على مدينة الجنينة (غرب دارفور) أمس (السبت) إلى 48 قتيلاً». وأضاف البيان أن «الأحداث الدموية لا تزال جارية في مدينة الجنينة مخلفة 48 قتيلاً و97 جريحاً، حسب إحصاءاتنا الأولية، ويتوقع ازدياد هذه الحصيلة».

ولم تتضح على الفور أسباب المواجهات التي وقعت في مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور بين شخصين من قبيلتين مختلفتين.

وأوردت الوكالة السودانية أن أعمال العنف اندلعت «إثر مشاجرة بين شخصين خلفت وراءها اثنين من القتلى، وجرح آخرين، وحرق لبعض المنازل المبنية بالمواد المحلية». وأوضحت أن والي غرب دارفور محمد عبد الله الدومة، أصدر قراراً «فوض بموجبه القوات النظامية باستعمال القوة لحسم المتقلتين بالولاية».

ونشرت الوكالة بياناً أصدرته هيئة محامي دارفور حول «الأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة الجنينة»، طالبت فيه «بضرورة الإسراع بنزع السلاح في دارفور وبسط هيبة الدولة والتحقيق في الأحداث» التي «بدأت بجريمة جنائية عادية تم القبض فيها على الجاني قام بعض المتربصين باستغلالها».

وندد الهيئة «بنشر الذعر بالجنينة ومحاصرة معسكر ومنطقة كرندیق وما حولها، وممارسة انتهاكات لحقوق الإنسان وتفشي أعمال السلب والنهب في المدينة».وأمر رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، بـ«إرسال وفد عال وبشكل عاجل لمدينة الجنينة برئاسة النائب العام الأستاذ تاج السر الحبر يضم ممثلين لكافة الأجهزة الأمنية والعسكرية والعدلية لمتابعة الأوضاع، واتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة الوضع واستعادة الهدوء والاستقرار بالولاية»، وفق الوكالة السودانية.

ويشهد إقليم دارفور تجدداً للمواجهات القبلية التي أوقعت 15 قتيلاً وعشرات الجرحى في أواخر ديسمبر أي قبل أيام قليلة من انتهاء مهمة بعثة السلام المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، التي استمرت 13 عاماً.

ومنذ عام 2003 أسفرت الحرب في دارفور بين القوات الموالية للحكومة وأقليات متمردة عن مقتل حوالي 300 ألف شخص وتشريد أكثر من 2.5 مليون، حسب الأمم المتحدة.

وفي أكتوبر وقعت الحكومة الانتقالية التي تولت السلطة بعد إطاحة الرئيس الديكتاتوري عمر البشير، على وقع احتجاجات شعبية استمرت أشهراً، اتفاق سلام مع عدد من الفصائل المتمردة، لا سيما في دارفور.

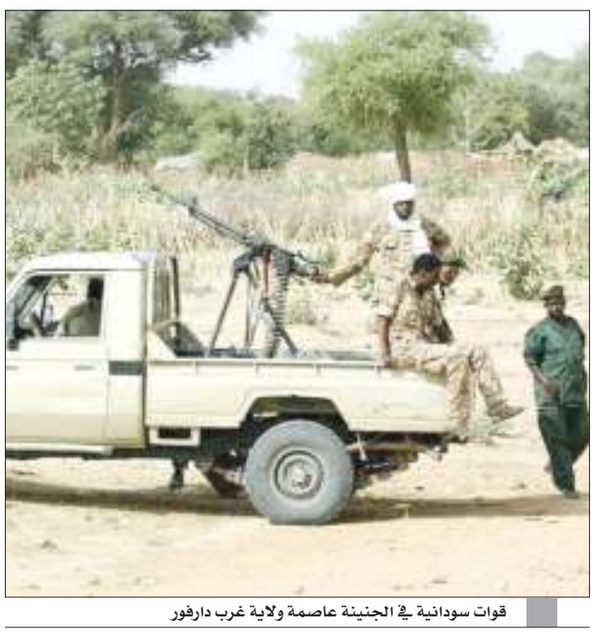
قوات سودانية في الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور